

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّمَرُ طَلُّ كَسَفَرٍ جَلِيٍّ وَالسَّمَرُ طُولٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصُّ أغانِيٌّ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : هُوَ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُّ وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ السَّتِي فَاتَتْ الْكِتَابَ يَأْتِي عَنْ الصُّ أغانِيٍّ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَقَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُحَرَّرًا فَإِنَّ سَمَرُ طُولٍ كَعَضْرَفُوطٍ قَالَ : وَلَمْ نَسْمَعْهُ فِي نَثْرٍ وَإِنَّمَا سَمِعْنَاهُ فِي الشَّعْرِ قَالَ : .
" عَلَى سَمَرُ طُولٍ نِيَّافٍ شَعْرٍ سَمَرٌ ل .
السَّمَرُ مَلُّ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيٍّ التَّهْذِيبِ :
السَّمَرُ مَلَّةٌ : الْغُولُ .

س م ع . ل .

إِسْمَاعِيلُ بِيكْسَرِ الْهَمْزَةِ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ كَلَّهْمُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَلَى وَلَدِهِمَا صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْنَاهُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ : مُطِيعٌ □□ وَلِذَا يُكْنَى مَنْ كَانَ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلَ بِأَبِي مُطِيعٍ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : أَوْسَلُ مَنْ كَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ مَنْ رَوَى : أَوْسَلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ إِسْمَاعِيلُ وَالْخِلَافُ فِي ذَلِكَ كَثِيرٌ وَأَمَّهُ أُمُّ وَلَدٍ وَتُدْعَى هَاجِرَةً مِنْ قَبْطٍ مَصْرًا مِنْ قَرِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ الْعَرَبِ قُرْبُ الْفَرَمَا وَهُوَ الْجَدُّ الثَّلَاثُونَ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ A نَبِيٍِّّ مُرْسَلٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَسْرَائِيلَ وَإِلَى الْعَمَالِيقِ الَّذِينَ كَانُوا بِأَرْضِ الْحِجَازِ فَأَمَّنَ بَعْضُهُمْ وَكَفَرَ بَعْضُهُمْ وَهُوَ أَكْبَرُ أَوْلَادِ أَبِيهِ وَبَيْنَ وَفَاتِهِ وَمَوْلِدِ نَبِيِّنَا A نَحْوُ مِنْ أَلْفَيْنِ وَسِتِّمِائَةِ سَنَةٍ وَيُقَالُ فِيهِ : إِسْمَاعِيلُ بِالنُّونِ وَزَعَمَ ابْنُ السِّكِّيتِ أَنَّ نُونَهُ بَدَلٌ مِنَ السَّلَامِ وَتَقَدَّمَ نَطَائِرُهُ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ فِي كِتَابِ لُغَاتِ الْقُرْآنِ الَّذِي سَمَّاهُ : مَطْلَعُ زَوَاهِرِ النَّجُومِ : إِنَّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْسَلُ مَنْ تَسَمَّى بِهَذَا الْإِسْمِ مِنْ بَنِي آدَمَ قَالَ : وَاحْتَرَزْنَا بِهَذَا الْقَيْدِ عَنِ الْمَلَائِكَةِ فَإِنَّ فِيهِمْ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ أَمِينٌ مَلَائِكَةَ سَمَاءِ الدُّنْيَا كَمَا

ذُكِرَ فِي قِصَّةِ الْمَعْرَاجِ قَالَ : وَلَهُ كَلَامٌ أَوْسَعُ مِنْ هَذَا فِي كِتَابِهِ :
تَحْفَافَةُ الْقَمَاعِيلِ فِيمَنْ تَسَمَّى مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِسْمَاعِيلَ . انْتَهَى .
قُلْتُ : وَهَذَا الْكِتَابُ أَهْدَاهُ لِمَلِكِ زَبِيدِ الْأَشْرَفِ إِسْمَاعِيلَ وَبِاسْمِهِ
صَنَّفَ هَذَا الْكِتَابَ أَعْنِي الْقَامُوسَ كَمَا مَرَّ فِي الْخُطْبَةِ وَقَرَأْتُ فِي
الرَّوَضِ لِلْسُّهَيْلِيِّ قَالَ : إِسْمَاعِيلُ اسْمٌ مَلَائِكِي تَحْتَ يَدِهِ سَبْعُونَ
أَلْفَ مَلَائِكَةٍ تَحْتَ يَدِ كُلِّ مَلَائِكَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَائِكَةٍ كَذَا فِي مُسْنَدِ
الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ : اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ
مَلَائِكَةٍ .

وَهُوَ الَّذِي بَرِّحَ عَلَى الصَّحِيحِ صَحَّاحَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ
وَاسْتَدَلُّوا بِقَوْلِهِ A : " أَمَا ابْنُ الَّذِي بَرِّحَ الثَّانِي هُوَ
جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَقِيلَ : بَلِ الَّذِي بَرِّحَ إِسْحَاقُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَصَحَّاحَهُ جَمَاعَةٌ وَعَلَيْهِ إِجْمَاعُ أَهْلِ الْكِتَابَةِ وَتَفْصِيلُ
الْأَقْوَالِ فِي شَرْحِ الْمَوَاهِبِ لِلزُّرْقَانِيِّ فَرَاغِعُهُ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الإِسْمَاعِيلِيُّونَ : مُحَدِّثُونَ نُسِبُوا إِلَى
جَدِّهِمْ مِنْهُمْ أَبُو سَعْدِ الْجَرَّجَانِيِّ وَأَبُوهُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ وَمِنْ وَلَدِهِ : أَبُو
نَصْرِ مَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو حَامِدِ الإِسْمَاعِيلِيِّ صَاحِبِ ابْنِ
سُرَيْجٍ وَأَبُو الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيِّ وَغَيْرُهُمْ وَأَمَّا أَبُو عَبْدِ
الإِسْمَاعِيلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الرَّقْسِيُّ فَلَعِنَا يَتَهُ بِجَمْعِ أَحَادِيثِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ